

## في التربية والتعليم

### اصلاح الأخطاء

اطلعت في العدد الثالث من مجلتنا الغراء على مقال شيق للاستاذ المحترم الفاضل محمود افندي الخفيف ، واني لأشكره شكراً جزيلاً من صميم قلبي على كلمات التشجيع والاطراء التي تفضل بها في مقالته ، بما كان له الأثر الجيد في نفسي ، أنعو الله أن يكافئه عنايته موف أجور المحسنين الخاصين .

ولقد شعرت ما بين سلوره الاخيرة على أن أكتب في موضوعين لها تماس بالتدريس والقائمين بشئونه وهما : -

#### « ١ » تكرار الخطأ يعلم الصواب

من المسائل المعروفة لدى رجال التعليم أن التلميذ اذا أخطأ في شيء مما يتعلمه يكلف كتابته صحيحاً عدة مرات الى أن يرسخ هذا الشيء في ذهنه ، فإذا أخطأ مثلاً في هجاء كلمة أو في معرفة حاصل ضرب العدد  $9 \times 7$  مثلاً ، يكلف كتابة هجاء الكلمة صحيحاً ، وحاصل ضرب العددين صحيحاً مرات متوالية حتى لا يقع في الخطأ مرة ثانية .

غير أن بعض أساتذة التعليم نبذوا هذه القاعدة في الأيام الأخيرة وعمدوا إلى تقييدها ؛ أي أن التلميذ يكلف كتابة الشيء خطأ عدة مرات حتى يكون له انذاراً وليتجنب الوقوع في ذلك انذاراً مرة أخرى : مثال ذلك ، التلميذ الذي يخطئ في حاصل ضرب العددين  $9 \times 7$  فيكاتبه  $36$  بدلاً من  $63$  يطلب منه كتابة هذه المعادلة عدة مرات وهي  $9 \times 7$  يساوي  $36$  وفي نفس الوقت يقال له طبعاً إن صحة الجواب  $63$

ولقد جربت هذه الطريقة وانتمتها من يوم أن مارست التدريس فوجدتها مجدية

وأنا أذكر لكم أني قرأت مقالا لمويليا في مجلة محترمة خلاصته أن أستاذا يدرس اللغة الانكليزية كان يضع النملط الشائمة بين تلاميذه في الفوائد والاملاء على سيورة خاصة والى جانبها أفتي شحنة وأسد مفترس وكلها أخطأ طالب في الانشاء أو الاملاء أشار الى خطائه على السيورة وأوقف بجانب الأسد أو الأفعى انذاراً له وعقاباً . وكان لهذه الطريقة تأثير عظيم في نفوس الطلبة وكانوا يتجنبون الوقوع في هذه النملط

٢٠ اختبارات الخطأ والصواب

أعرض هنا صورة من هذه الاختبارات المختصرة التي يقصد بها اختبار التلاميذ في المادة التي يدرسونها في أقل فترة ممكنة من الزمن والتي بواسطتها يتسنى تصحيح الأوراق في أقل زمن ممكن ، ولا يتحتم أن يكون المصحح ممن له خبرة بتدريس هذه المادة أو معرفتها وماخص هذه الطريقة أن يكون كل سؤال من الأسئلة المطلوبة موضوعاً في شكل عبارة صحيحة أو غير صحيحة ويطلب من الطالب وضع علامة ( + ) على يمين العبارة الصحيحة وعلامة ( - ) على يمين العبارة غير الصحيحة

وقد كانت هذه الاختبارات متارة الجدول والمنافسة التمرية بيني وبين زملائي المتربين مدرسي المدرسة عندما كنت أتمتع بها مع تلاميذي وذلك لأن رأيهم أن النجاح فيها أحياناً موقوف على الصدفة والحظ ، فتنجأ لما قد يكون صحيحاً من هذه التمسكة يجب أن تقرر هذه الاختبارات بما يسمونه ( الاختبارات المكشاة ) وهي أن تكتب عبارة ناقصة ويطلب من التلميذ تكملها ، وهالك تمرزها كاملاً من هذه الاختبارات :

نموذج مقرر التعليم الإلزامي في التاريخ للاختبارات الكتابية واختبارات الخطأ والصواب:

- ١ - املأ ما يجده من الفراغ في العبارات الآتية :
- ١ - فتحت قناة السويس في عهد . . . . .
- ٢ - أنشأ الخط الحديدي من القاهرة إلى الإسكندرية في أيام . . . . .
- ٣ - بنى ملة عين شمس الملك . . . . .
- ٤ - محمود السوارى أقيم تذكراً للملك . . . في مدينة . . . لكونه أصلي . . .
- ٥ - مدينة منف أو منفيس موضعها الآن . . . وكانت عاصمة البلاد في زمن . . . الذي ضم . . . ولبس التاج . . . . .
- ٦ - بنى الجامع الأزهر . . . . . بأمر من . . . . .
- ٧ - بحوار أمهرام الجيزة تمثال دائل يسمى . . . . .
- ٨ - بلغت مصر أقصى درجات مجدها في أيام الأسرة . . . . . ومن ملوكها . . . . .

ب - ضع علامة ( + ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( - ) أمام الخطأ

- ١ - عمر المنقبون على آلات من الأحجار وآنية من التصغار دقيقة الصنع تدل على وجود حضارة بمصر قبل الميلاد بنحو ٧٥٠٠ سنة أو أكثر
- ٢ - بنى الهرم الأكبر الملك منقرع وهو من ملوك الأسرة الثالثة
- ٣ - أنشئت الحكمة المختلطة في عهد الخديوي توفيق
- ٤ - بنى صلاح الدين القلعة وحفر بئرا حلزونيا فيها رضى سدورا حول القاهرة ترى بقية منه في بعض جهاتها الآن وغرضه تحصيل العاصنة
- ٥ - جامع أحمد بن طولون مشيد بالاسكندرية
- ٦ - نالت مصر استقلالها في ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ على يد جلالة الملك فؤاد
- ٧ - هم التلاميذ الأولى الإلزامي في جميع القرى والمدن المصرية ، سليل الأئمة الكريمة المحمدية المصرية جلالة الملك فؤاد الأول حفظه الله بعنايته الزبانية  
عبد العزيز عبد ربه أبو حويطة  
معلم بمدرسة شبرا باني الإلزامية بالحيطة الكبرى

### عقيدة العلم

أعتقد أن أسعد المدارس حثا . وأنجحها سببا . وأخدها ذكرا .  
وأصعبها تقعا . وأعظمها خيرا :

هي المدرسة التي يتأخر من فيها رجال التربية ويتأقنون . ويتعاونون فيها على البر والتقوى ويتآذرون .

لأن مسائل العلوم والعنون وإن اختلفت هي كسلسلة متصلة الحلقات . يأخذ بعضهم ابرقاب بعض . فلا بد للدرام اتصالها من اتصال مصادرهما وهم المربون

ولأن التأديب شركة بينهم يجب أن توحد خصالها وطرائقها وتتحد مواردها ومصادرهما فالواجب علينا نحن معائنا الملمين أن نحفظ عقيدتنا هذه ونسجلها في معاهدنا بل وفي قلوبنا على وجه الترخنة

بالتام الإلزامي بين مربي